سر صناعة الإعراب

(أتعرف أمس من لميس طلل ... مثل الكتاب الدارس الأحول) .

(قد كنت بحرا كالفرات تمير ... الناس منه درمكا وحلل) .

ولم يقل طللا ولا حللا وأنشدنا له أيضا .

(هل ترى من ظعن باكرة ... يتطلعن من النجد أسر) .

ولم يقل أسرا هكذا روينا عنه قال وسمعنا بعض العرب الفصحاء من بني حنظلة ينشد .

(لما رأت في ظهري انحناء ... والمشي بعد قعس إحناء) .

(أجلت وكان حبها إجلاء ... وجعلت نصف غبوقي ماء) .

(ثم تقول من بعيد هاء ... دحرجة إن شئت أو إلقاء) .

قال فوقف على هذا كله بغير ألف فإن جاز للفراء أن يحتج في دخول النون في الرجلان بقول من قال رأيت الرجلا جاز أيضا لآخر أن يفسد أصل مذهبه في النكرة في قولهم عندي رجلان بأن من العرب من يقف